

الفائق في غريب الحديث

وقرأت في بعض كتب عبد الحميد الكاتب إلى جند أرمينية وقد انْتَفَضُوا على
وَالِيِهِمْ وَأَفْسَدُوا : فقد بلغ أمير المؤمنين الهَيْشَةَ التي كانت وخُفُوف أهل
المَعْمُورَةِ فيها وقال : يعنى بالهَيْشَةِ الفِتْنَةُ قال : وأنشدني الحكم بن بلال سليمان
الطيّار شعوى الحجاج شعراً قاله عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نَافَرَهُ :
... أَغَرَّ أَبَا الذِّبَانِ هَيْشَةُ مَعْشَرٍ ... فدلوه في جَمْرٍ من النار جَارِمٍ
وقال الأسدى : هاش يهيش هيشا ; إذا عاثَ فيهم وَأَفْسَدَ .
هود عمران رضى الله تعالى عنه أوصى عند موته : إذا متَّ فخرجتُم بي فَأَسْرِعُوا
الْمَشْيَ وَلَا تَهْوُوا دُؤَا كَمَا تَهْوَوُ الدُّيُودُ الْيَهُودُ وَالذِّمَارِيُّ الْمَشْيُ الرَّؤُوسُ وَيَدُ
; من الهَوَاةِ .
هوع عِلَاقَمَةُ رحمه الله تعالى الصائم إذا ذَرَعَهُ الْقَدْعُ فليتمَّ صَوْمَهُ وإذا تَهَوَّعَ
فعليه القضاء أى اسْتَقَاءَ .
هوم زياد لما أَرَادَ أَهْلَ الْكُوفَةِ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ عَلَى رضى الله عنه جمعهم فملاً
منهم المسجد والرَّحْبَةَ قال عبد الرحمن بن السائب : إني لَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالنَّاسِ
فِي أَمْرِ عَظِيمٍ إِذَا هُوَ مَتَّهَوِيمةٌ ; فزَنَجَ شِدْءٌ أَقْبَلَ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبُ أَهْدَلُ فَقُلْتُ
: مَا أَزَنْتُ ؟ فقال : أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرُّقْبَةِ بُعِثْتُ إِلَى صَاحِبِ الْقَمَرِ
فَاسْتَيْقَظْتُ فَإِذَا الْفَالَجُ قَدْ ضَرَبَهُ التَّهْوِيمُ : دون النوم الشديد زَنَجَ وَسَنَجَ بمعنى
وَتَزَنَّجَ عَلَى فُلَانٍ أى تَسَنَّجَ وَتَطَاوَلَ قَالَ الْغَرِيبُ النَّصْرِيُّ : ... تَزَنَّجُ بِالْكَلَامِ عَلَى
جَهْلٍ ... كَأَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ آلِ بَدْرٍ
أهدب : طويل الهدب أَهْدَلُ : مُتَدَلِّلٌ الشِّفَّةُ .
هوج مكحول رحمه الله تعالى قال لرجل : مَا فَعَلْتَ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ ؟